

**Coptic Orthodox Patriarchate of Alexandria**

**ST. MARY AND ST. MOSES COPTIC ORTHODOX CHURCH**

**Diocese of Mississauga and West of Canada**



1334 Benjamin Avenue. Windsor, Ontario Canada. N8X 4M9

Tel: (519) 252 – 7366

Fax: (519)252 - 5936

[www.windsorcopts.com](http://www.windsorcopts.com)

توت / بابة

| العدد ٨٢ |

أكتوبر ٢٠٢٢

تحت رعاية صاحب النيافة الحبر الجليل الانبا مينا ملاك ايبارشية ميسيسوجا وفانكوفر وغرب كندا

## حياة الشكر

**من كتاب حياة الشكر لمثلث الرحمات البابا شنودة الثالث**

الذي يحيا حياة الشكر، هو إنسان نبيل، يشكر الجميل ولا مطلقاً أي خير قدم إليه، ويعبر عن ذلك ينسأه.. لا ينسى عبارات من الشكر. فالشكر في قلبه، وعلى لسانه، لله وللناس.

ولقد طوب السيد المسيح الرجل السامري - وكان واحداً من عشرة شفاهم من البرص. ولكنه كان الوحيد الذي رجع إلى الرب (وخر على وجهه عند رجليه شاكرًا) فأجاب الرب وقال (أليس العشرة قد طهروا؟ فأين التسعة؟! ألم يوجد من يرجع ليعطي مجداً لله غير هذا الغريب الجنس؟! (لو 17: 15-18).

إذن فأنت حينما تشكر، إنما تعطي مجداً لله، معترفاً بإحساناته إليك..

فإن كان الله صنع معك الخير عن طريق أحد من الناس. فأنت تشكر الله، وأيضاً تشكر هذا الإنسان، لأنه كان واسطة طيبة في وصول خير الله إليك..

غالبية الناس يشكرون الله في صباح كل يوم، وفي آخره، وفي مناسبات مثل رأس السنة، والأعياد، وعلى أسباب هامة في حياتهم، ولكن حياة الشكر لها خواص تميزها، لعل في مقدمتها قول الرسول:

**الشكر كل حين**

(شاكرين في كل حين، على كل شيء) (أف 5: 20).

إذن شكرنا لله ليس له مناسبات محددة، وإنما هو (في كل حين) وما دام هو كل حين، ذن هو يشمل الحياة كلها، وتنطبق عليها عبارة (حياة الشكر).

ومثل هذا التعليم شرحه القديس في رسالته الأولى إلى أهل تسالونيكي. فقال (افرحوا كل حين. صلوا بلا انقطاع. اشكروا في كل شيء) (1 تس 5: 16-18).

من أجل هذا صلاة الشكر، تتقدم كل صلاة:

كل طقس من طقوس الكنيسة، وكل قداس، يبدأ بصلاة الشكر. وقد وضعت لنا الكنيسة المقدسة صلاة الشكر في بدء كل صلاة من الصلوات السبع (في الأجيبة) سواء كانت بالنهار أم بالليل. وهكذا نشكر الرب كل حين. عشية وباكراً ووقت الظهر).

وأيضاً نقول مع المرتل في المزمور (في نصف الليل نهضت لأشكرك على أحكام عدلك) (مز 119). وبالإضافة إلى صلاة الشكر العامة، نقدم شكراً في تحاليل الساعات:

ففي تحليل صلاة باكر نقول (نشكرك يا ملك الدهور، لأنك أجزتنا هذا الليل بسلام. وأتيت بنا إلى مبدأ النهار) إننا نشكره على حفظه لنا سالمين خلال الليل، ومنحه لنا يوم جديداً في الحياة..

وفي تحليل الساعة الثالثة نقول (نشكرك لأنك أقمتنا للصلاة في هذه الساعة المقدسة التي فيها أفضت نعمة روحك القدوس بغنى على التلاميذ، خواصك القديسين ورسلك المكرمين الطوباويين، مثل السنة نار) ونحن نشكره لأنه منحنا أن نصلي في هذه الساعة، كما ذكرنا أيضاً هنا في موقع الأنبا تكلا هيمانوت في أقسام أخرى. إنها نعمة منه ونعمة.

وهذا ما نقوله في تحليل الساعة السادسة (نشكرك يا ملكنا ضابط الكل ونمجدك. لأنك جعلت آلام ابنك الوحيد أوقات عزاء وصلوة).

وفي تحليل الغروب نقول له (نشكرك يا ملكنا المتحنن، لأنك منحتنا أن نعبر هذا اليوم بسلام، وأتيت بنا إلى المساء شاكرين. وجعلتنا مستحقين أن ننظر النور إلى المساء) إن كل ساعة تمر بنا بخير، نشكر الله عليها. إذن هو شكر باستمرار، سواء في مقدمة كل صلاة، أو في المناسبات.

### **الشكر على كل شيء**

أن الكنيسة تبدأ بصلاة الشكر حتى عندما تصلي في جناز على شخص أنتقل من هذه الحياة، أيضاً تبدأ بالشكر. يقول الرسول: (وكل ما عملتم بقول أو بفعل، فاعملوا الكل باسم الرب شاكرين الله) (كو 3: 17) أي في كل عمل شاكرين الله. وفي صلاة الشكر نقول: نشكرك على كل حال، ومن أجل كل حال، وفي كل حال.

إذن ليس هو فقط كل حين، وإنما أيضاً على كل شيء. ذلك لأن الله يعمل معنا الخير باستمرار وقد قال الرسول (كل الأشياء تعمل معاً للخير، للذين يحبون الله) (رو 8: 28) سواء في ذلك الخير الواضح، أو الأمور التي تبدو وكأنها ليست الخير ولكنها خير ونحن لا ندري! لذلك وُصِفَ الله بأنه (صانع الخيرات).

إنه لا يصنع إلا خيراً، ولذلك فالإنسان المؤمن بصفة الله هذه، يقبل كل ما يأتي من عند الله بفرح، ويقول في إيمان (كله للخير) ويشكر الله وتظهر له الأيام فيما بعد، أن هذا الأمر الذي يشك البعض في خيريته، كان للخير فعلاً..

ولكن قد يسأل البعض ويقول: نحن نؤمن بلا شك أن كل ما يأتي من عند الله هو خيراً! نقول له: إن تصرفات الناس حيالنا: إن كانت خيراً، ستصل إلينا خيراً. ولكن.. إن لم تكن خيراً، يحولها الله إلى خير، وتصل إلينا خيراً في النهاية..

أخوة يوسف الصديق باعوه كعبد. وكان تصرفهم شراً في ذاته، وخيانة، وعدم محبة، وقسوة، وحسد. ولكن الله حول ذلك الشر إلى خير، فصار يوسف (أبا لفرعون وسيداً لكل بيته) والثاني في المملكة.. وكان بقاؤه في مصر (لاستبقاء حياة) وهو نفسه قال لأخوته (أنتم قصدتم لي شراً، أما الله فقصد به خيراً ليحيي شعباً كثيراً) (تك 50: 20).

أولاد الله دائماً فرحون، يشكرون على كل شيء. وحينما يشكرونه، لا يفعلون ذلك كمجرد طاعة لوصية (اشكروا) كأمر مفروض عليهم!!

كلا، فليس هذا هو الشكر الحقيقي. وليس الشكر هو مجرد ألفاظ تقال بدون اقتناع، كأداء لواجب.. بل يشكرون الله من كل القلب، وبكل الثقة.

فهم واثقون تماماً وبكل تأكيد، أن الله لا يسمح بأن يحدث لهم سوى الخير، وأنه كضابط لكل يرقب كل الأمور الحادثة لهم، ويأخذ منها موقفاً لصالحهم. لذلك هم يشكرونه على كل ما يحدث -أيّاً كان- واثقين أنه لخيرهم. ولهذا ترتبط حياة الشكر بحياة الإيمان، كما سنرى عند حديثنا عن الفضائل المتعلقة بالشكر.

والإنسان قد يشكر الله بالكلام، وقد يقدم له ذبائح الشكر، وذبائح سلامة أو يقدم له نذوراً..

وكما قال داود النبي (كأس الخلاص أأخذ، وباسم الرب أأدعو. أوفى نذوري قدام كل شعبه) (مز 116).

## ضعفات تصيب الانسان وكيفية التخلص منها

### لقداسة البابا تواضروس الثاني



1. الضعف الأول الذي قد يصيبنا هو: الشعور بانعدام القيمة وهذا يسبب قلق داخلي وإحساس بعدم الكفاءة الذاتية وقد يصل الأمر إلى عقدة النقص والغيرة من الآخرين والإحساس بفشل أي أمر يفعله الانسان .
2. الضعف الثاني هو: هوس الكمال والسعي عن كيف تكون كل الأمور على أكل وجه مما يؤدي إلى توتر وعصبية.
3. الضعف الثالث هو: المساسية المفرطة وتفسير كل أمر بصورة غير صحيحة مما يؤدي إلى الشعور بأن كل الأمور مضادة لك.
4. الضعف الرابع هو: الخوف من الفشل سواء الفشل الشخصي أو فشل الأولاد ويجب أن نلاحظ أن كل إنسان يمر بمحطات في حياته تسمى الأزمات وهي: أزمة الميلاد وأزمة الفطام وأزمة دخول الحضنة أو المدرسة وأزمة المراهقة وأزمة الثانوية العامة وأزمة الجامعة وأزمة العمل وأزمة الزواج وأزمة الإنجاب ونوع الملود وأزمة فشل الحياة الزوجية وأزمة حدوث مرض شديد وأزمة فراق الأبناء وفي وسط هذه الأزمات يسيطر الخوف من الفشل وتحدث مقارنات بين حال الإنسان وحال الآخرين.
5. الضعف الخامس هو: مشكلة الجنس الذي قدسه الله وأعطاه كرامة ولكن أحياناً يسيء الإنسان استخدامه مما يسبب مشاكل كبيرة في حياة الإنسان.

### وعن العلاج :

في الأصحاح الثامن من رسالة رومية: "كذلك الرُّوعُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّ لَنَا نِعَامَ مَا نُصَلِّي لَأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوعَ نَفْسُهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَتَاتٍ لَا يَنْطِقُ بِهَا." (8:26).

ومن هذه الآية نجد إن العلاج هو:

1. الاعتراف بوجود مشكلة بكل سببها ووضعها في الصلاة.
2. تحمل المسؤولية وعدم إلقاء اللوم على الآخرين فانت بلا عذر أيتها الانسان.
3. سؤال النفس بصراحة هل تريد أن تبرا بمعنى هل كل إنسان يبحث عن النمو والتقدم في شخصيته، فإرادة التغيير هي البداية السليمة ويقولون عن الزواج إنه ملاحه صعبة تحتاج كل فنون المهارة.
4. سأل كل من له دور في مشكلتك على أن تكون تلك المساحة من القلب والمحبة تعني أن يسأل الانسان الآخر وينسى إساءته.
5. سأل نفسك.

## لماذا أنا مسيحي

- + لأن المسيحية ديانة إلهية أسسها السيد المسيح أعظم من عايش علي الأرض ولم يفعل خطية واحدة مثل باقي الأنبياء والبشر!!
- + في المسيحية أشعر بالله كأنه أب وصديق وأخ وهو قريب مني ويسمعني!!
- + في المسيحية أرى نفسي في أفضل صورة فأنا مخلوق علي صورة الله ومثاله!!
- + المسيحية رفعت شأنني كإنسان فقد أحبني الله حباً عظيماً حتي بذل ابنه الوحيد من اجلي!!
- + في المسيحية لا أجد فرق بين الرجل والمرأة فهم واحد في يسوع المسيح!!
- + المسيحية تدعوني لمحبة الجميع حتي أعدائي!!
- + المسيحية فيها رعاية وراحة وأمان وتسلم ورجاء!!
- + المسيحية فيها سلام يفوق كل عقل فاللهي ملك السلام!!
- + المسيحية فيها ضمان أبدي فقد وعد السيد المسيح بأن لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية!!
- + أنا مسيحي لأنني لم أجد أعظم من السيد المسيح لأؤمن به فهو صاحب التعاليم السامية وسوف يأتي ليدرئ المسكونة بالعدل

## قديس العدد

"انظروا إلى نهاية سيرتهم؛ فتمثلوا بإيمانهم" (عب 13:7)

## القديس فيلبس الرسول

تنحى القديس فيلبس، وُلِدَ هذا القديس في قيصريّة فلسطين، وقد عينه الرب يسوع المسيح من ضمن السبعين الذين أرسلهم ليكرزوا ويشفوا المرضى (لو 10:1). ثم اختاره الرسل من جملة السبعة شمامسة الذين أقاموهم للخدمة (أع 6:5).

بشّر هذا القديس في مدن السامرة وعمد أهلها، وهو الذي عمد سمعون الساحر الذي هلك لما قصد أن يقتني موهبة الروح القدس بالمال.

أمر الملاك القديس فيلبس أن يذهب من أورشليم في طريق غزة فوجد الحبشي وزير كنداكة عند عودته من أورشليم راكباً مركبته وهو يقرأ في سفر إشعياء النبي "مثل



شاة سيق إلى الذبح ومثل ظروف صامت أمام الذي يحجزه هكذا لم يفتح فاه" (إس 53:7). فقال الروح القدس لفيلبس تقدم ورافقه هذه المركبة، فبادر إليه فيلبس وجلس معه في المركبة وسأله "ألعلك تفهم ما تقرأ؟" فقال كيف يمكنني إن لم يرشدني أحد. فابتدأ فيلبس من هنا الكتاب وبشّره بالرب يسوع. وفيما هما سائران أقبل على ماء فقال الخصي هوذا ماء ماذا يمنع أن أعمد فقال له فيلبس إن كنت تؤمن من كل قلبك يجوز. فقال أنا أو من أن يسوع المسيح هو ابن الله. فأمر أن تقف المركبة فنزلا كلاهما إلى الماء، فيلبس والخصي، فعمده ولا صعدا من الماء فحظف روح الرب فيلبس، فلم يبعده الخصي. فذهب في طريقه فرحاً. وأما فيلبس فوجد في أشدود (أشدود: هي إحدى مدن فلسطين الخمسة الكبرى تبعد عن غزة 24 ميلاً إلى الشمال)، وبينما هو مجتاز كان يبشر جميع المدن حتى جاء إلى قيصرية (أع 8:36-40. قيصرية: مدينة كبيرة على شاطئ البحر الأبيض على بعد 36 ميلاً جنوب عكا، بناها هيرودس الكبير وسماها قيصرية إكراماً لأوغسطس قيصر. وهي سقط رأس فيلبس المبشر).

طاف القديس فيلبس بلاد آسيا وركز فيها بالبشارة المحيية وكان الرب يعضده ويؤيد خدمته بالآيات التابعة. وكان له أربع بنات يتبعن (أع 21:8،9) ويبشرون معه. ورد كثيرين من اليهود والسامريين وغيرهم إلى حظيرة الإيمان. ولا أكل جهاده تفتح سلام. بركة صلواته فلتكن معنا، ولربنا الحمد دائماً أبدياً آمين.

## هن أقوال الآباء :

- ❖ لا تصغ إلى أمور العالم كأنه هو هدفك حتى يمكنك أن تحمص، ولا يكن لك في هذا العالم رجاء لئلا يظل رجائك في الله.
- ..... الانبا موسى الأسود
- ❖ اسأل بدموع ، اطلب بطاعة ، اطرق بصبر. لأنه هكذا من يسأل يأخذ ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح له ..... القديس يوحنا القصير
- ❖ كل من يعطى الاولوية للرب وكلمته في حياته يستطيع ان يتوقع بركات الرب له..... أبونا متى المسكين

## سؤال وجواب :

هل إحساسي خطأ أم صواب ، حينما أشعر أن كل ما يحدث لي هو من الله ؟ و أن الله يضع الناس في طريقي ، و يحركهم في اتجاهات معينة ؟  
كل ما يحدث حولك أو لك من الخير هو من الله.

سؤال

الجواب



روح الله القدوس يحرك الناس إلي الخير ، يرشدهم إلي حياة البر . يضعهم في طريقك لفائدتك . و يقول الكتاب " كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله " ( رو 8 : 28 ) . و لكن ماذا عن الشر الذي يحدث لك ، أو يحدث من حولك ؟

هل نجرؤ و نقول إن الله قد حرك الناس لفعله؟! حاشا ...

إذن الشر الذي يحدث لك ، ليس هو من الله . لأن الله لا يحرك الناس لفعل الشر ...

إنه - تبارك - إسمه - قد منح الناس حرية إرادة . و قد تنحرف حرية إرادتهم نحو الشر . ليس لأن الله يحركهم إليه ، و إنما لأن الشر الذي في قلوبهم هو السبب في ما يرتكبونه من أخطاء نحوك أو نحو غيرك .

و الله لا يريدهم أن يخطئوا . و لكنه يسمح أن يحدث هذا ، و يعاقب عليه .

فهو لا يشاء الشر ، و لا يحرك الناس إليه ، و لكنه في نفس الوقت لا يسير الناس نحو الخير ، و لا يرغمهم عليه . بل يحثهم عليه ، و لكنه يترك لحرية إرادتهم أن تشترك مع المشيئة الإلهية . و إن رفضت ذلك ، لا يرغمها . إلا في حالات الإنقاذ التي تتدخل فيها إرادة الله لمنع شر عن أحبائه ...

فلا تبالح ، و لا تقل إن كل شيء يحدث لي هو من الله .

بل قل : و أما الشر فهو من الشيطان أو من الناس الأشرار

و مع ذلك ، فالله قادر أن يحول الشر إلي خير .

كما حدث في قصة يوسف الصديق مع إخوته . " الشر الذي فعلوه به ن كان منهم هم ، من حسدهم و غيرتهم و قساوة قلوبهم . و لكن الله حول الشر إلي خير . و لذلك قال يوسف لأخوته " أنتم أردتم لي شراً . أما الله فأراد به خيراً " ( تك 50 : 20 ) . الله لم يحرك إخوة يوسف نحو الشر . ولكنه حول شرهم إلي خير . و بنفس الأسلوب نقول إن الله لم يحرك يهوذا إلي خيانة معلمه . و لكنه حول نتيجة هذه الخيانة إلي الخير .

## طلبية:

### ( مار إفرام السرياني )

ربني و محاصي يسوع أنت خلقتني على صورتك كشبهك من بدء الخليقة وحتى بعدما شوهتني الخطيئة لم تتركني لشروني و ضلالي بل فديتني واشتريتني بدم الغالي الثمين ولم يته عمالك فيا بهنذا الصنيع العجيب لكناك مستمر في تغييري و تشكيلي . أعمل في قلبي يارب و في حياتي حتى أصل لهدفك الرائع أن أصير كل يوم أكثر شبها بالسيح يسوع



## آية العدد:

فَلْيُضَيِّ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ،  
وَيَمَجِّدُوا أَبْلَكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. مت ٥: ١٦

## تحتفل الكنيسة هذا الشهر ب:

- ❖ التذكار الشهري لوالدة الاله (٢١ توت) ..... ١ أكتوبر
- ❖ تذكار نياحة يونان النبي ٩٠٠ قبل الميلاد (٢٥ توت) ..... ٥ أكتوبر
- ❖ بشارة الملاك غبريال بميلاد لذكريا الكاهن، ميلاد يوحنا المعمدان (٢٦ توت) ..... ٦ أكتوبر
- ❖ تذكار البشارة والميلاد والقيامة (٢٩ توت) ..... ٩ أكتوبر
- ❖ تذكار المعجزة العظيمة التي فعلها الله مع القديس اتناسيوس (٣٠ توت) ..... ١٠ أكتوبر
- ❖ تذكار محيي الأنبا ساويرس الأظطاكى الي مصر (٢ بابة) ..... ١٢ أكتوبر
- ❖ استشهاده القديس القديس بولس بطريرك القسطنطينية (٥ بابة) ..... ١٥ أكتوبر
- ❖ نياحة القديس بولا الطموهي (٧ بابة) ..... ١٧ أكتوبر
- ❖ استشهاده القديس سرجيوس رفيو القديس واخس (١٠ بابة) ..... ٢٠ أكتوبر
- ❖ التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل (١٢ بابة) ..... ٢٢ أكتوبر
- ❖ نياحة البابا أغاثون البطريرك التاسع والثلاثون (١٦ بابة) ..... ٢٦ أكتوبر
- ❖ نياحة القديس يحنس القصير (يوانس - أبي يحنس) (٢٠ بابة) ..... ٣٠ أكتوبر
- ❖ التذكار الشهري لوالدة الاله (٢١ بابة) ..... ٣١ أكتوبر

## خدمات الكنيسة:

- ❖ على سايت الكنيسة المذكور بالصفحة الاولى
- ❖ عنوان البث المباشر والفيديو على يوتيوب في اللينك التالي:

[https://www.youtube.com/channel/UC\\_M12B3NKL1Y8P3nQR5Amw/live](https://www.youtube.com/channel/UC_M12B3NKL1Y8P3nQR5Amw/live)